

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

ع ش ولعله أراد بالقامة البدن المتوسط إلى الكتفين فقط ولو قال دون القامة لاستغنى عن التكلف .

قوله (كان زريبة الخ) استشكل المحشى سم كونه زريبة مع كون بعضه من البيت وأجاب باحتمال جواز ذلك في شرع إسماعيل عليه الصلاة والسلام أو أن إيواء الدواب في بعضه ولك أن تقول إنما يحتاج إلى ذلك إن ثبت كونه زريبة بعد بناء البيت وإلا فلا إشكال بصري وفيه نظر إذ أصل بناء البيت مقدم على بناء إبراهيم صلوات الله على نبينا وعليه قوله (وروي أنه دفن الخ) .

فائدة قال ابن أسباط بين الركن والمقام وزمزم قبور تسعة وتسعين نبيا وإن قبر هود وصالح وشعيب وإسماعيل في تلك البقعة مغني .

قوله (وهو الخ) أي ما بين الحجر الأسود والمقام قوله (أو وضع أنملته الخ) عبارة الونائي فلو أدخل نحو يده في هواء جدار الحجر أو على أعلى جداره أو في هواء الشاذروان وإن لم يمس الجدار لم يصح من حينئذ لا ما مضى فليرجع لذلك الموضع فيطوف خارجا عن البيت وتحسب طوفته حينئذ اه قوله (القصير) قد يقال ما فائدة التقييد به وقد يقال هو صفة للطرف لا للجدار ويكون المراد به الرفرف الآتي لكن يبعده الجزم هنا والتردد فيما يأتي فليتأمل بصري قوله (أو الدخول) أي أو المشي أو الوضع قوله (المذكور الخ) أي بالبيت .

قوله (إلا ستة أذرع الخ) الصحيح أن الذي فيه من البيت قدر ستة أذرع تتصل بالبيت وقيل ستة أو سبعة نهاية ومغني قوله (وجعل الخ) محل تأمل بصري لعل وجه التأمل منع الاستلزام المذكور بل الذي يستلزمه الجعل المذكور أن مسه لجدار تحته شاذروان لا يضر إذا لم يكن حين المس مساويا له بل لجدار لا شاذروان تحته ويحتمل أن وجه التأمل ما يأتي عن سم أنفا قوله (بناء على أن له) أي للشاذروان يعني أن هذا الاستلزام مبني على أن يكون للشاذروان مفهوم مخالف وهو غير الشاذروان وهو مبني على أن لا يكون الشاذروان في جهة الباب لا على ما سبق من الشارح فقوله المبني مجرور على أنه صفة لقوله أن له مفهوما وقوله إن مسه الخ مفعول يستلزم وضمير إليه يرجع إلى جدار الشاذروان كردي وقوله أي للشاذروان الأولى أي لفي موازاته وقوله إلى جدار الشاذروان أي جدار تحته شاذروان قوله (إذا كان مسامتا لجدار الخ) قد يقال ينبغي أن يقول إن كان الماس مسامتا أي محاذيا للشاذروان لأن الهاء في موازاته للشاذروان فليتأمل فإذا أحسنت التأمل علمت أن ما أورده

على هذا الشرح وارد على ما قدره هو أيضا فتأملته تعرفه سم أقول لم يظهر لي وجه الورود على ما قدره الشارح فليحرر قوله (وينبغي) إلى قوله وكذا الخ في المغني إلا قوله بناء إلى فمتى .

قوله (لمقبل الحجر الخ) أي ومستلمه وقوله (أن يقر قدميه) أي في محلها من المطاف وقوله (حتى يعتدل الخ) أي ويخرج رأسه ونحوه من هواء الشاذروان ونائي قوله (بناء على الأصح الخ) أقول بل وبناء على مقابله أيضا لأن الحجر حصل فيه انبراء بحيث دخل في الجدار كما يدل على ذلك المشاهدة سم قوله (قبل اعتداله) أي وقبل جعل البيت عن يساره باعشن . قوله (كان قد قطع الخ) قد يقال الملازمة ممنوعة إذ يتصور تقديم القدم مع عدم مفارقة ما في هواء البيت لمحله كما تشهد به المشاهدة بصري أقول بل الذي تشهد به المشاهدة حصول القطع المذكور بالاعتدال بعد التقدم بخطوة عادية الذي هو مراد الشارح لا ما يشمل التقدم بنحو أصبعين قوله (وهو في هوائه) أي جزء منه كرأسه ونحوه في هواء الشاذروان قوله (فلا يحسب له) أي فلا بد من عوده لذلك الموضع ولا يرد أنه خفي تجهله العامة فيغفر لهم لأن الاغتفار إنما هو في المنهي عنه أما الواجب من ركن أو شرط فلا يغفر لأحد باعشن قوله (الذي عنده الخ) بيان للواقع لا مفهوم له كما مر . تنبيه إلى قوله وقد أطلق نقله ابن الجمل عنه ولم